

يشار بمصطلح الطب الإسلامي أو الطب العربي أو طب العرب إلى الطب الذي تطور خلال العصر الذهبي للإسلام، نشأ الطب الإسلامي كنتيجة للتفاعل الذي حدث بين الطب التقليدي العربي والمؤثرات الخارجية. كانت الترجمات الأولى للنصوص الطبية، عاملاً أساسياً في تكوّن الطب الإسلامي. كما كان للترجمات اللاتينية للأعمال العربية أثرها البالغ في تطور الطب في نهاية العصور الوسطى وبداية عصر النهضة. حتى أنه كانت هناك طبيبتان من عائلة ابن زهر خدمتا في بلاط الخليفة الموحد أبي يوسف يعقوب المنصور في القرن الثاني عشر الميلادي. ويعد أبو بكر الرازي وابن سينا أعظم هؤلاء الأطباء، كما كان لهم وبالأخص ابن سينا أثراً عظيماً على الطب في أوروبا في العصور الوسطى. نشأة الطب الإسلامي كان الطب في الجاهلية طبعاً بدائياً اقتصر على التجارب والتعاويد المتوارثة بين الأفراد. تطور الأمر بعدما بدأ العرب في نقل العلوم الطبية من مصادرها اليونانية مباشرة، على أيدي بعض الأطباء الذين حذقوا اليونانية كآل بختيشوع وحنين بن إسحاق. انتشرت ممارسة مهنة الطب حتى أنه بلغ عدد الأطباء في بغداد وحدها في زمن الخليفة العباسي المقتدر بالله أكثر من 860 طبيب، بل ظهرت المصنفات التي تصنف الأطباء بحسب الفترة الزمنية التي عاشوا فيها أو بحسب المناطق التي استوطنوها، ولعل أهمها كتابي "طبقات الأطباء والحكماء" لابن جليل و"عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة.